



The impact Financial Literacy in Mitigating Behavioral Biases: An analytical survey study of the opinions of a sample of investors in the Iraq Stock Exchange (ISX)

Hakima kafy Abou shnan ¹, Haider khudair Jawan ² , Suadd Ali Abd al abbas³
تأثير الثقافة المالية في الحد من التحيزات السلوكية: دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية¹

حكيمه كافي ابوشنان ¹ ، حيدر خضير جوان ² ، سوّدد علي عبد العباس ³

1. College of Administration and Economics, Department Business Administration, University of Karbala, Iraq-Karbala. hakima.k@s.uokerbala.edu.iq
2. College of Administration and Economics, Department Business Administration, University of Karbala, Iraq- Karbala. Hyder.jwan@uokerbala.edu.iq
3. College of Administration and Economics, Department Business Administration, University of Karbala, Iraq- Karbala. sudad.a@uokerbala.edu.iq

1. كلية الإدارة والاقتصاد، قسم إدارة اعمال، جامعة كربلاء، العراق- كربلاء.
2. كلية الإدارة والاقتصاد، قسم إدارة اعمال، جامعة كربلاء، العراق- كربلاء.
3. كلية الإدارة والاقتصاد قسم إدارة الاعمال، جامعة كربلاء، العراق- كربلاء.



Acritical Information

Article history: DD/MM/YY

Received: 24/03/2026

Accepted:06/04/2026

Available online: 15/06/2026

Keywords:

Financial Literacy, Behavioral biases

تاريخ الاستلام: 2026/03/24

تاريخ قبول النشر: 2026/04/06

تاريخ النشر: 2026/06/15

الكلمات المفتاحية: الثقافة المالية، التحيزات السلوكية

Abstract DOI: <https://doi.org/10.71207/ijas.v22i88.5843>

The aim of the research is to examine the impact of investors' financial literacy, in its dimensions (financial knowledge, financial attitudes, and financial behavior), on reducing their behavioral biases, represented by overconfidence, herd behavior, disposition effect, recency, loss aversion, and choice rigidity. The research relied on an electronic questionnaire to facilitate reaching the largest possible number of investors. It was designed based on measures used in studies published in peer-reviewed international journals, and the sample included 384 investors. The data were subjected to statistical tests, including confirmatory factor analysis, normality test, correlation analysis, and simple regression analysis, using AMOS V24, SPSS V26, and EXCEL 2016. The main findings indicate that financial literacy can positively contribute to reducing investors' behavioral biases, guiding their investment decisions. Furthermore, enhancing its dimensions helps individuals make more rational decisions. The research recommends adopting awareness and training programs to raise financial literacy in line with economic developments.

Citation: kafy Abou shnan, Hakima, khudair Jawan, Haider, Abd al abbas, Suadd. (2026). The impact Financial Literacy in Mitigating Behavioral Biases: An analytical survey study of the opinions of a sample of investors in the Iraq Stock Exchange (ISX), *Iraqi Journal for Administrative Sciences*, 22(88), 408-421.

الافتباس: كافي ابوشنان حكيمه، خضير جوان، حيدر، علي عبد العباس، سوّدد. (2026). تأثير الثقافة المالية في الحد من التحيزات السلوكية: دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية، *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*، 22(88)، 408-421.

المستخلص

هدف البحث الى اختبار تأثير تمتع المستثمرين بالثقافة المالية بأبعادها (المعرفة المالية، المواقف المالية، والسلوك المالي) في الحد من التحيزات السلوكية لديهم والمتمثلة (الثقة المفرطة، السلوك الجمعي، تأثير التصرف، الحداثة، تجنب الخسارة، وجمود الاختيار). اعتمد البحث على استبانة الكترونية ، لسهولة وصولها لأكثر عدد ممكن من المستثمرين، تم صياغتها بالإفادة من مقاييس وردت في ابحاث ضمن مجالات عالمية محكمة، بلغت العينة (384) مستثمرا ، خضعت البيانات الى جملة من الاختبارات الاحصائية منها : اختبار التحليل العائلي التوكيدي ، اختبار التوزيع الطبيعي ، اختبار علاقات الارتباط وتحليل علاقات الانحدار البسيط ، بالإفادة من البرامج الاحصائية SPSS V.26 ، AMOS V24 و EXCEL V2016، اهم الاستنتاجات التي توصل لها الباحثين : ان الثقافة المالية يمكن ان تسهم ايجابيا في الحد من التحيزات السلوكية لدى المستثمرين، بالشكل الذي يؤدي الى ترشيد قراراتهم الاستثمارية. كما ان تعزيز ابعاد الثقافة المالية يساعد الافراد على اتخاذ قرارات أكثر عقلانية. يوصي البحث بتبني برامج توعية وتدريبية لرفع مستوى الوعي المالي بما ينسجم مع التطورات الاقتصادية.

1. المقدمة Introduction

شهدت البيئة الاقتصادية العالمية المعاصرة العديد من التحديات والصعوبات وبضمنها البيئة العراقية حيث يواجه رجال الاعمال والمستثمرون صعوبة في اتخاذ القرار المناسب الامر الذي جعل القرار الاستثماري يتفاعل مع محيط متسم بدرجة عالية من عدم التأكد والمخاطرة ، اذ لم تعد عملية اتخاذ القرار المالي تعتمد على التحليل المالي الموضوعي فقط وانما اصبحت تتأثر بدرجة كبيرة بالعديد من العوامل النفسية والسلوكية التي تواجه سلوك المستثمرين واختياراتهم في الاسواق المالية كما ادى تضخم حجم المعلومات المالية وتسارع تدفق الاخبار الى زيادة تعقيد عملية اتخاذ القرار المالي الامر الذي يتوجب عليه امتلاك مستوى مناسب من الثقافة المالية لدى المستثمرين ليتمكنوا من فهم المعلومات المالية وتحليلها واستخدامها بصورة مناسبة اذ تعد الثقافة المالية المرتكز الذي يبني عليه القرار الاستثماري من حيث كونها تمكن المستثمرين من استيعاب المفاهيم المالية والقدرة على تقييم البدائل الاستثمارية المتاحة من خلال فهم العلاقة ما بين العائد والمخاطرة مما يؤدي الى جودة القرارات في السوق المالي العراقي. وبناء على ما تقدم لقد تم هيكلة هذه البحث على اربعة مباحث اذ تناول المبحث الاول الاطار المنهجي للدراسة والدراسات السابقة ذات صلة في حين خصص المبحث الثاني لعرض الاطر الفكرية والمفاهيمية لمتغيري البحث ولتوضيح العلاقة التي تربط بينهما أما المبحث الثالث فقد خصص للجانب العملي التطبيقي للدراسة من خلال تحليل البيانات اختبار الفرضيات وتوضيح طبيعة العلاقة بين الثقافة المالية والتحيزات السلوكية لدى عينة من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية اما المبحث الرابع فقد خصص لعرض ابرز ما توصل اليه البحث من استنتاجات وتوصيات التي من شأنها المساهمة في تعزيز الوعي المالي وتحسين جودة القرارات المالية والاستثمارية .

2. المنهجية Methodology

1.2. فرضيات الدراسة:

يستند البحث الى الفرضيات الآتية:

- الفرضية الرئيسية الأولى: " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الثقافة المالية والتحيزات السلوكية " .
الفرضية الرئيسية الثانية: "لا تؤثر الثقافة المالية بصورة معنوية في الحد من التحيزات السلوكية".

2.2. مشكلة البحث Research problem

تعد الأسواق المالية من الركائز الأساسية للاقتصاد ومحركا للنمو الاقتصادي. الا ان قرارات المستثمرين فيها لا تتسم دائما بالعقلانية بسبب تأثرها بالتحيزات السلوكية الناتجة عن عوامل نفسية ومعرفية ما يؤدي الى قرارات غير رشيدة تؤثر سلبا في استقرار الأسواق. وتبرز الثقافة المالية كأداة مهمة لتحسين هذه القرارات من خلال تعزيز الوعي المالي، ورغم تزايد الاهتمام بهذا الموضوع عالمياً فان البيئة العراقية ما تزال تفتقر إلى الدراسات الشاملة حول هذه العلاقة في ظل ضعف الوعي المالي وتذبذب الأوضاع الاقتصادية. وقد تجلت مشكلة البحث في طرح التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الثقافة المالية التي يتمتع بها المستثمرين في سوق العراق المالي؟
2. مدى انتشار التحيزات السلوكية بين المستثمرين؟
3. هل توجد علاقة ارتباط بين أبعاد الثقافة المالية والتحيزات السلوكية بأبعادها؟
4. هل تؤثر الثقافة المالية بأبعادها في الحد او التخفيف من التحيزات السلوكية؟
5. كيف يمكن للمستثمرين ان يتمكنوا من تعزيز مستوى الثقافة المالية لديهم وتوظيفها واستثمارها بنجاح في القضاء او التخفيف من تأثير تلك التحيزات في معاملاتهم المالية اليومية؟

3.2. اهمية البحث Research Importance

يستمد البحث اهميته من الجوانب الآتية:

- 1- يسعى هذا البحث الى الكشف عن مستويات الثقافة المالية التي يتمتع بها المستثمر في سوق العراق المالي وبيان مدى انعكاس هذا المستوى في القضاء على تلك التحيزات التي ينتج عنها انحرافات في قراراتهم الاستثمارية الامر الذي يسهم في تعزيز العقلانية ورفع كفاءة تعاملهم مع الادوات المالية.
- 2- تشهد الاسواق المالية تغيرات وتعقيدات متزايدة ولاسيما ونحن نعيش في زمن العولمة والتغير المستمر ما يبين اهمية هذا البحث التي جعلت الثقافة المالية اداة اساسيا في تمكين المستثمرين من التكيف مع تقلبات وتعقيدات السوق والقدرة على تحليل المعلومات بصورة حكيمة واتخاذ قرارات استثمارية أكثر وعيا.
- 3- تتبع أهمية البحث أيضاً من تناول متغيرات مهمة وجديرة بالبحث لم تتناولها الدراسات السابقة، ألا وهي علاقة الثقافة المالية وإسهامها في الحد من التحيزات السلوكية لدى المستثمرين وهو مالم يحظى باهتمام واسع في البيئة المحلية مقارنة بالبيئة الأجنبية. والبحث الحالي هو محاولة لتشخيص وتحليل العلاقة السببية وعلاقات التأثير المحتملة بين هذين المتغيرين.

4.2. هدف البحث Research aim

هدف هذا البحث هو تحليل تأثير الثقافة المالية وتشخيص دورها في التخلص من التحيزات السلوكية، وبشكل اعمق فإن البحث حاول تحقيق الاهداف الأتية:

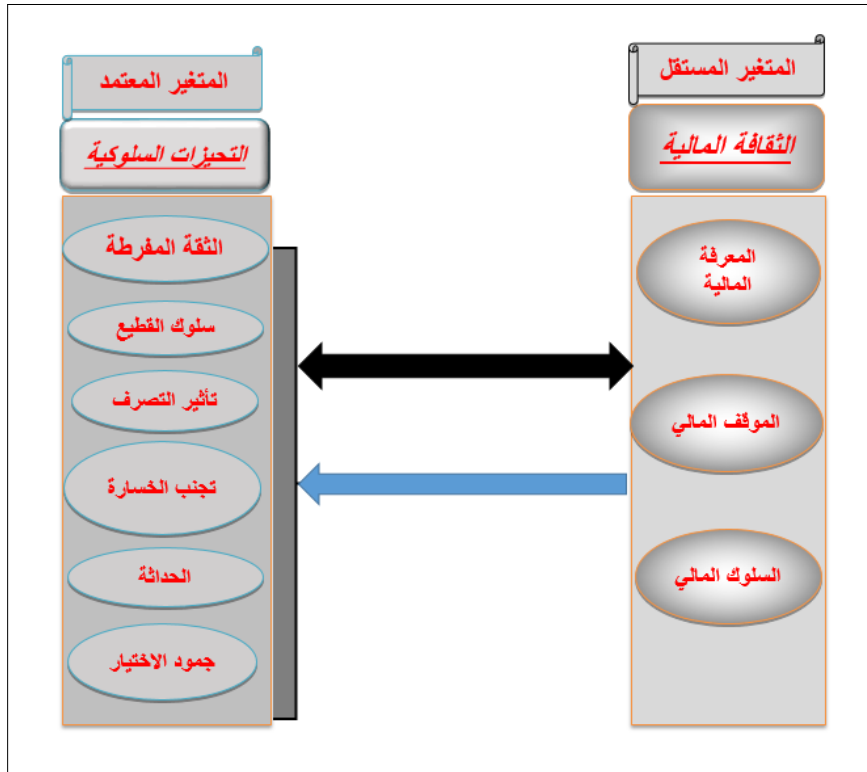
1. قياس مستوى الثقافة المالية لدى المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية وقياس مستوى وعيهم بالمفاهيم والممارسات المالية الاساسية.
2. قياس مستوى التحيزات السلوكية ومدى انتشارها وتأثيرها في عملية صنع القرار المالي.
3. قياس دور الثقافة المالية بأبعادها في الحد او التخفيف من التحيزات السلوكية التي تؤدي الى انحرافات في القرار المالي المتخذ.

5.2. مجتمع وعينة البحث Research population and sample

يتكون مجتمع البحث من عينة من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية يتميز هذا المجتمع بانه مجتمع غير محدود نظر لدخول وخروج عدد من المستثمرين في هذا المجال لذا كانت العينة بصورة عشوائية في السوق ما يضمن اتاحة الفرصة المتساوية لجميع افراد المجتمع للمشاركة في البحث مما يساهم في تحقيق تمثيل احصائي مناسب لمجتمع العينة بما يتلائم مع طبيعة البحث واهدافه. وتم اختيار عينة مكونة من (384) مستثمرا متضمنة فئة الذكور والاناث.

6.2. اساليب جمع البيانات

تم الاعتماد على مصادر البيانات الاولية والتي تم الحصول عليها من المستثمرين المتعاملين في سوق العراق للأوراق المالية وذلك عن طريق:
الاستبانة / صممت استبانة لغرض جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث (الثقافة المالية)، (التحيزات السلوكية) وتم توزيعها الكترونيا على عينة البحث بهدف تسهيل وصولها الى اكبر عدد ممكن من المستثمرين وتم استخدام هذه الاستمارات للتحليل الاحصائي واختبار فرضيات البحث.



المصدر: اعداد الباحثين

شكل رقم (1) انموذج البحث

3. الجانب النظري Theoretical side**1.3 مفهوم الثقافة المالية Concept of Financial Literacy**

رغم شعبيتها وزيادة جاذبيتها في الآونة الأخيرة، إلا أنه لا يوجد اتفاق على تعريف موحد للثقافة المالية. لذلك، يمكن تصنيف تلك التعريفات إلى نطاقين أو فئتين: الضيقة والواسعة. التعريفات الضيقة تتضمن امتلاك الأفراد للمعرفة التي تساعد على فهم المفاهيم الأساسية المالية، وكذلك المنتجات والخدمات المالية والمهارات اللازمة مثل الحسابات البسيطة وكيفية الوصول إلى مصادر المعلومات الموثوقة. تساعد هذه المعرفة الأفراد على اتخاذ قرارات مالية وإدارة الموارد المالية بفاعلية وكفاءة أكبر. أما التعريفات الواسعة فتتجاوز المعرفة والمهارات لتشمل القدرة التي يملكها الأفراد لتطبيق المعرفة والمهارات المالية في مختلف مواقف حياتهم الواقعية. كما تتضمن المواقف والسلوكيات المطلوبة من أجل اتخاذ قرارات مالية سليمة، مثل الدافعية، طلب المشورة، المعلومات، المشاركة في الأنشطة المالية، والتحكم بالجوانب النفسية والعاطفية المؤثرة على القرارات المالية. (Contreras & Bendix, 2021)

تعرف الثقافة المالية بعدد من التعاريف، منها كيفية فهم الفرد للمعلومات المالية بصورة جيدة وكيفية الوصول والحصول عليها وتقييمها من أجل اتخاذ القرارات الفعالة من خلال الفهم للعواقب المترتبة عليها. (Pradini & Faozan, 2023) وعرفت كذلك بانها قدرة الأفراد على اتخاذ قرارات مدروسة واتباع إجراءات فعالة فيما يتعلق بكيفية إدارة واستخدام الأموال في حاضرهم ومستقبلهم. (Yanti & Endri, 2024) وعرفت ايضا مجموعة من المعارف والمهارات والكفاءات والسلوكيات التي يحتاجها الأفراد من أجل أن تكون قراراتهم المالية مستنيرة وتحقق لهم الرفاهية المالية (Singh et al., 2024).

2.3 اهمية الثقافة المالية Importance of Financial Literacy

في عالمنا المتغير الذي اصبح يشهد انفجار للمعلومات والتكنولوجيا وارتفاع تكاليف الحياة اليومية تبرز الحاجة الملحة للثقافة المالية التي تعمل على تمكين الافراد من كيفية ادارة شؤونهم المالية واتخاذ قرارات مالية مناسبة وحماية تلك الاموال من المخاطر اضافة الى التصدي للتحديات المرتبطة بزيادة متوسط العمر المتوقع والخلل في انظمة التقاعد والرعاية الاجتماعية وتحول المسؤوليات المالية من اصحاب العمل الى الافراد وكذلك التعامل مع تعقيد المنتجات المالية. (Seedsman & Murakami, 2025) كما ان انماط حياة الناس متغيرة ومتزايدة في هذا العصر الرقمي وبالتالي تزايد احتياجاتهم لاسيما جيل الألفية الذي يطلق عليه الجيل الرقمي او الجيل Z اذ يميل هذا الجيل الى الانفاق الاندفاعي الذي يفوق طاقتهم المالية متأثرين بحياة المشاهير وتفضيل السفر والمطاعم والمقاهي مما يؤكد افتقارهم للثقافة المالية وعدم الادخار وتفضيل الدفع الإلكتروني وهذا السلوك يعرضهم للديون ولا بد من تثقيف هذه الفئة لأنها تمثل شريحة كبيرة من السكان وبالتالي التأثير على الاقتصاد الوطني.

(Zaen et al., 2024) كذلك تعد الثقافة المالية عنصر مهم و اساسي لتحقيق الاستقرار في الجوانب المالية والاقتصادية اذ ان اهميتها تنعكس على الفرد وكذلك المجتمع ككل في الوقت نفسه. فعلى الجانب الفردي تساعد الافراد على إدارة الاموال وتقليل الديون والتخلص او التخفيف من الضغوط المالية والتمكن من تحقيق الاهداف طويلة الامد وتراكم الثروة والاستقرار المالي. أما على الجانب المجتمعي: تحقق الاستقرار الاقتصادي وتقلل من المخاطر والازمات وتكون سلوكيات مسؤولة. كما تبرز اهميتها ايضا بالعصر الرقمي حيث تسهل التعامل مع التطبيقات والعملات الرقمية والحماية من الاحتيالات الإلكترونية. (Ahamed, 2025).

3.3 اهداف الثقافة المالية Objectives of Financial Literacy

ان الثقافة المالية خطوة مهمة وضرورية لتمكين الافراد من السيطرة والمحافظة على مستقبلهم المالي عن طريق تزويدهم بالأسس المهمة التي تمكنهم من تحسين ادارة واستعمال المال وتهدف الى ما يلي:

(القريشي & منى, 2024)، (البغدادي & مروة, 2022)

- 1 - المساهمة في بناء الثغرات المعرفية والارتقاء بمستوى المعرفة المالية وادارة المال عن طريق تزويد الافراد بالمفاهيم اللازمة لإدارة شؤونهم المالية الحالية والمستقبلية كالتخطيط والادخار الخ.
- 2 - تمكين الافراد على تحمل المسؤولية واتخاذ قرارات مستنيرة مما يؤدي بدوره لأعداد جيل واعى ماليا.
- 3- جعل الافراد على معرفة وعلم وقدرة على ادارة الاموال والاصول والخدمات المصرفية والاستثمارات وكذلك الائتمان والتأمين والضرائب.

4.3 العوامل المؤثرة على الثقافة المالية Factors Affecting Financial Literacy

على الرغم من الدور المهم للثقافة المالية باعتبارها استثمار في راس المال البشري الا ان هناك العديد من العوامل المؤثرة عليها والتي تقلل من فاعليتها وتؤدي الى تباينها بين الافراد. يرى بعض الباحثين ان العوامل المؤثرة على

الثقافة المالية تكون على قسمين عوامل داخلية وخارجية. تشمل العوامل الداخلية (الخصائص الفردية مثل العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، الاسرة، التعليم، الخبرة. الخ) وهي ذات اثر مباشر في تحديد قدرات الافراد للوصول والتعامل مع المعلومات المالية لاتخاذ قرارات سليمة اما العوامل الخارجية: فتتضمن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية مستوى المعيشة، السكن، الأصول والممتلكات) تؤثر هذه العوامل على قدره الافراد للوصول الى الموارد المالية (Dewi, 2022) اذ تلعب هذه العوامل دور كبير في تشكيل الثقافة المالية للشباب. ان انتشار الامية المالية يكون في اعلى مستوياته بين الفئات التي تعاني من تحديات مالية مثل ذوي الدخل المحدود وذوي المعرفة المنخفضة وفئة النساء، كما يعود تباين طرق التعامل مع الموارد المالية بين المجتمعات الى مدى تأثير السلوك المالي بالقيم والعادات والتقاليد والمعتقدات فسلوك المجتمعات الشرقية يميل الى الادخار بينما سلوك المجتمعات الغربية تعتمد اكثر على الانفاق والاقتراض. كما ان للتقاليد الدينية كتحريم الربا في الشريعة الاسلامية، والتكنولوجيا والاعلام تأثير كبير ايضا على السلوك المالي للفرد مثل البنوك الرقمية وتوجيهه القرارات المالية عن طريق الاعلام. (الحربي، 2025).

5.3 ابعاد الثقافة المالية Dimensions of Financial Literacy

هنالك تفاوت في اراء الباحثين فيما يتعلق بتحديد ابعاد الثقافة المالية ويعود هذا الاختلاف الى طبيعة البيئة البحثية والعينة والهدف من البحث وفي المقابل هناك قدرا من الاتفاق على مجموعة من الابعاد الجوهرية التي تعد هي الاطار العام الذي يمثل هذا المفهوم وبناء على ذلك سيتم اختيار الابعاد بالاعتماد على (Banthia & Dey, 2022) والتي تشمل المعرفة المالية، المواقف المالية، والسلوك المالي.

1. المعرفة المالية Financial Knowledge

تعرف المعرفة المالية بانها فهم الفرد للمفاهيم المالية التي تمكنه من كيفية ادارة حياته اليومية بطريقة سليمة ومناسبة، كما انها تعد استثمارا مثمرا لما لها من تأثير في كيفية تمكين الافراد من حسن ادارة واستخدام الموارد المالية، كالتأنيب والتكاليف اليومية والمخدرات. أما منظمه التعاون الاقتصادي والتنمية فقد اعتبرت تلك المعرفة هي المحدد الاساسي لمحو الامية. اما مكونات المعرفة المالية فتشمل (مصادر التمويل، القيمة الزمنية للنقود، التنوع، الخ). (Shafinah Rahim & Vinod Raj Balan, 2021) كما ان للمعرفة المالية تأثير كبير على قرار الاستثمار المتخذ من قبل الافراد بالإضافة لتأثيرها الاهم على الإدارة المالية حيث اثبتت العديد من الدراسات ان للمعرفة المالية تأثير بالغ الأهمية على الادارة المالية لاسيما عند اتباع العديد من السياسات المالية اذ يؤثر ذلك على الطريقة التي يدير بها الفرد الأنشطة المالية في الحياة اليومية كما يعكس مدى نجاح تلك الأنشطة على مستوى الرضا المالي المتحقق لدى الافراد. (Wangi & Baskara, 2021).

2. المواقف المالية Financial Attitudes

وفقا لـ (Nurjaman & Hafni, 2024) فان الموقف : هو شعور الداخلي او انطباع لدى الشخص سواء كان ايجابيا ام سلبيا اتجاه كيان او حالة معينة، اما الموقف المالي فيعرف على انه مجموعة من الافكار والآراء والمعتقدات حول الامور المالية، كما يمكن دراسة الموقف المالي للفرد عن طريق التنمية الذاتية والثقة بالنفس ومستوى الامان المالي الشخصي، كما ان للموقف المالي عدة مؤشرات مثلته ب(الجهد، العجز، الهوس، السلطة، الاحتفاظ والامان)، اما (Ratnawati et al, 2023) فيرى ان الموقف المالي هو موقف الفرد تجاه الموارد المالية كموقفه اتجاه الادخار للمستقبل والتخطيط للصعوبات المالية الطارئة او الازمات او وضع خطة مالية طويلة الاجل، ويمكن الاستدلال على تلك المواقف المالية من خلال عدة مؤشرات منها (التوجه نحو كيفية تمويل الاعمال - فلسفه الدين ومعرفة مصادر التمويل- الامان المالي الموقف حول كيف يمكن للشخص تأمين مستقبله المالي - تقييمه لشؤونه المالية الشخصية . ويعتبر الموقف هو المحدد الرئيسي للسلوك المتخذ، وهذا ما أشارت اليه نظريه السلوك المخطط.

3. السلوك المالي Financial Behavior

يعرف السلوك في اللغة : بانه السيرة والسلوك الانساني، اما اصطلاحا فهو مفهوم يشر الى جميع الأنشطة والافعال التي تصدر من الانسان سواء كانت مرئية ام غير مرئية، كما يمكن من خلاله التمييز بين الافراد اذ ما كانوا عقلانيين ام لا وعرف ايضا بانه: فرع من فروع الادارة المالية حيث يجمع بين نظريات علم النفس والنظريات التقليدية بهدف تفسير التحيزات والتباين في سلوكيات الافراد عند اتخاذ القرارات المالية حيث يحاول السلوك المالي فهم ديناميكيات الاسواق المالية عن طريق ايجاد تفسير وفهم الحالة النفسية للمستثمرين التي تقود سلوكهم المالي وتؤثر على القرارات المتخذة من قبلهم .

(Mella, 2023) الرفاهية المالية هي مفهوم يوضح إدراك الفرد لمدى قدرته للحفاظ على المستوى المعيشي المناسب حاليا وفي المستقبل ومن اجل تحقيق الرفاهية المالية والحفاظ عليها يجب ان يكون لدى الفرد قدر من الرضا الذاتي عن نفسه فيما يتعلق بمستقبله المالي وهذا لا يمكن تحقيقه الا عن طريق الانخراط في سلوك مالي واعى ومسؤول وامتلاك المعدات والمقومات الاساسية واللازمة لتأمين مستقبله. (Phayel, 2025) يشير مفهوم السلوك المالي الى تصرفات

الفرد المتعلقة بكيفية ادارة موارد المالية خلال حياته اليومية بما في ذلك الادخار والاستثمار وادارة الديون بالإضافة الى اتخاذ قراراته المالية الخ. كما يعد السلوك المالي أحد جوانب الإدارة المالية المهمة.

6.3 التحيزات السلوكية Behavioral Biases

التحيز لغة هو الميل والانضمام وكذلك الموافقة، فعند القول متحيز لفلان اي منضم اليه وايضا موافق له في الراي والمبدأ .

اما مصطلح (السلوك) فيشير الى طريقة اداء العمل او الطرق التي يتفاعل بها الافراد. كما تم تعريفه في ادبيات علم النفس على انه: جميع ردود الافعال التي تقوم بها الكائنات الحية استجابة منها للمنبهات التي تتعرض لها. ووفقا لذلك فان السلوك هو مجموعة من التقلبات والظروف النفسية الداخلية والافعال المصاحبة لها التي يكون انعكاسها الى العالم الخارجي. (جابر, 2022).

كما ان للتحيزات السلوكية تعريف عديدة منها:

عدم قدرة المستثمرين للتمكن من تقييم المعلومات بشكل دقيق وواضح بسبب تعلقهم الشديد بأمر معين مكتفين بالتركيز على الجوانب الايجابية او السلبية فقط. (Mudra et al., 2023)

وعرفت ايضا بانها مجموعة من الاخطاء النفسية الناتجة عن تفكير الافراد الغير منطقي، والاطفاء التي يرتكبها الافراد عن عملية تحليل معتقداتهم او افكارهم او مبادئهم مما يؤدي في النهاية الى اتخاذ قرارات غير عقلانية. (Sinha & Shunmugasundaram, 2023)

وكذلك تعرف بانها عبارة عن ميول معرفية ومنهجية تؤثر على احكام الافراد وعلى قراراتهم. (Chanyal, 2025).

7.3 مسببات التحيزات السلوكية Causes of Behavioral Biases

لقد اكدت العديد من الأدلة المستمدة من علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الاحياء ان التحيزات السلوكية لدى الافراد تنشأ نتيجة لتفاعل عوامل داخلية وخارجية وتتمثل بالعوامل النفسية والاجتماعية والبيولوجية، فعلى الصعيد النفسي تنشأ هذه التحيزات نتيجة لنظامي التفكير المعرفي والوجداني حيث يتم الاعتماد على الاختصارات الذهنية التي تؤدي الى اخطاء في الحكم، بالمقابل تؤثر المشاعر والحالة المزاجية في توجيهه سلوك الافراد، اما العوامل الاجتماعية فتتمثل بتأثر الافراد بالعلاقات والشبكات الاجتماعية بالإضافة الى دور القيم الثقافية والمزاج الاجتماعي الذي يسهم في تشكيل هذه التحيزات ومن المنظور البيولوجي ترتبط التحيزات السلوكية بالخصائص العصبية والبيولوجية للفرد بحيث يكون للسمات الشخصية والتغيرات الهرمونية تأثير كبير في تفضيلات الافراد. (Ahmad et al., 2017)

كما يرى (Talhartit et al., 2022) بان الاختصارات الادراكية واطفاء التأطير من ابرز الليات ضمن العوامل النفسية التي تسهم في نشوء التحيزات السلوكية ويقصد بالاختصارات الادراكية واطفاء التأطير بانها طرق ذهنية او اختصارات معرفية يستخدمها الفرد لأجل اصدار حكما ما او اتخاذ قرارات سريعة من غير ان يكون هناك مرور بجميع مراحل التحليل العقلاني، من خلال اعتماد الفرد على خبرته السابقة فقط متجاهل بذلك العوامل الحالية المؤثرة الاخرى، اما التحيز (التأطيري) يشير الى الطريقة التي يتم عرض الموقف من خلالها امام الفرد ما يجعله يتخذ قرارات غير عقلانية متأثر بعواطفه او خبراته السابقة او طريقة عرض المعلومات. كما ان مدى تأثر الافراد بتلك التحيزات السلوكية يختلف باختلاف خصائصهم الديمغرافية ومهتهم كما ان المعرفة بتلك التحيزات تختلف بشكل كبير بين العلماء السلوكيين والمتخصصين الماليين وعامة الناس (Papers, 2024).

8.3 الآثار المترتبة على التحيزات السلوكية Consequences of Behavioral Biases

اتفقت العديد من الدراسات على ان التحيزات هي اخطاء متعمدة في التقدير والتي تحد من قدرة الشخص من استخدام موارد على اتم وجه وذلك لأنها تتعارض مع مبادئ اتخاذ القرار العقلاني كما تترتب عليها العديد من الآثار السلبية منها : (Devi & Bardai, 2023)، (Rajimol KP et al., 2025)

- 1- التأثير على تقديرات الافراد وجعلهم يندفعون الى المخاطرة دون وعي وتجربة نتائج غير متوقعة.
- 2- الاندفاع والانخراط في تداولات غير عقلانية والشعور بالندم والقاء اللوم على أنفسهم وعلى الاخرين.
- 3- التأثير في المحافظ الاستثمارية من حيث تخصيص الاصول وتحديد مستويات المخاطرة.
- 4- المساهمة في ابراز الطابع الغير عقلاني للقرارات المالية مما ادى الى زيادة الفجوة بين الاطر النظرية والاداء الفعلي للمستثمرين خصوصا في ضل تقلبات الاسواق المالية وانتشار المعاملات المالية عبر المنصات الرقمية.

9.3 اهمية الوعي بالتحيزات السلوكية Importance of Awareness of Behavioral Biases

ان الوعي والفهم لتلك التحيزات يساعد في تجنب او تخفيف اثارها السلبية المؤثرة على صحة القرارات المتخذة

1. تساعد دراسة التحيزات السلوكية فهم التناقضات بين النظريات الاقتصادية التقليدية وبين نتائج السوق الفعلية عن طريق توضيح كيف تؤثر الاختصارات المعرفية والاستجابات العاطفية والاحكام المستندة على الاستدلال على قرارات المستثمرين.
2. فهم هذه التحيزات يساعد على تقليل تأثير الاخطاء النفسية للأفراد مثل مبالغتهم في تقدير معارفهم الشخصية او تجنب الخسارة الخسائر.
3. يساعد الإلمام بهذه التحيزات ومدى تأثيرها الى تصميم تدخلات عملية وبرامج تعليمية وتنقيفية بالإضافة الى استراتيجيات استثمار تقلل بدورها من الاخطاء الناتجة عن تلك التحيزات.
4. يساعد الوعي بهذه التحيزات على توجيهه البحوث المستقبلية ودعم التعاون ما بين التمويل وعلم النفس والاقتصاد العصبي من اجل فهم مدى تأثير هذه التحيزات على الاختيارات المالية.

3.10. ابعاد التحيزات السلوكية Dimensions of Behavioral Biases

1-تحيز الثقة المفرطة Overconfidence Bias

تعرف الثقة المفرطة بأنها: إيمان الأفراد المبالغ فيه فيما يتعلق بقدرتهم على الاستدلال الحسي والاحكام والمهارات المعرفية الخاصة بهم. وتحدث عندما يشعر الأفراد أنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة بمعدل يفوق المتوسط، ما يدفعهم إلى المتاجرة بشكل مفرط. (Helena & Pereira, 2022)

2- تحيز سلوك القطيع (السلوك الجمعي) Herd Behavior Bias

يعد هذا السلوك من الظواهر الاجتماعية شائعة الانتشار وبالخصوص في الأسواق المالية، ويعرف بأنه نمط من أنماط السلوك الشائعة بين الأفراد والتي تؤدي في أغلب الأحيان إلى أخطاء متكررة بشكل كبير. ويعرف أيضاً بأنه الطريقة التي يتبعها الأفراد لتغيير آرائهم لتتوافق مع آراء الآخرين. قد يكون هذا السلوك غريزياً عندما يعود الفرد إلى الآخرين لملاحظة تصرفاتهم وتقليدها، لاسيما في الأسواق غير المنتظمة مالياً. كما يمكن اعتباره سلوكاً تقليدياً يؤدي إلى سلوكيات مترابطة وغير عقلانية، بالإضافة إلى أنها تكون غير مدعومة بالمبادئ الأساسية التي تزيد من رصانتها (Binz & Schulz, 2023).

3- تحيز تجنب الخسارة Loss Aversion Bias

أول من تناول مفهوم تحيز النفور من الخسارة هما عالمي النفس دانيال كانيمان وأموس تفيرسكي عام 1979، وفسروا أن الأفراد عند الخسارة يشعرون بألم مضاعف مقارنة بالشعور بالفرح عند الفوز. كما يعد هذا السلوك انحرافاً ناتجاً عن الخوف من الخسارة مما يترتب عليه من خوف ونفور من المخاطر التي تؤدي إلى خسارتهم، وبالتالي التأثير على قرارات الاستثمار التي يتخذونها. كما يعتبر تحيز تجنب الخسائر أحد المفاهيم الأساسية في علم النفس السلوكي، الذي أثبت تأثيره المباشر والمهم على كيفية إدارة الأفراد للمخاطر وكيفية اتخاذهم للقرارات الاستثمارية. (Suprpto & Tokan, 2025)

4- تحيز الحداثة Recency Bias

عندما قدم سايمون نظرية العقلانية المحدودة، علم حينها أن نظريته لم تكتمل بمعزل عن دراسة العواطف لما لها من دور في عملية اتخاذ القرار. كما يفترض العديد من علماء النفس أن تلك العواطف، سواء كانت إيجابية أم سلبية، تعتبر المحفزات الأساسية التي تتحكم بعملية اتخاذ القرار في مختلف المجالات المهمة في الحياة. ولأن تحيز الحداثة يعتبر جزءاً أساسياً من عملية اتخاذ القرار، فإن هناك العديد من الجهود المبذولة من قبل الباحثين لتقليل هذا التحيز، لكن يبدو أن تلك التوصيات والاستراتيجيات لن تجدي نفعاً (Rudiawarni et al., 2020).

يعرف تأثير الحداثة بأنه: ميل الفرد إلى إصدار الأحكام أو التقييم بالاعتماد بدرجة أكبر على المعلومات الأخيرة التي رآها أو سمع بها. أما تحيز الحداثة فيقصد به سلوك انحيازي يحدث لدى الفرد عندما يتذكر أو يعتمد على الأحداث الأخيرة. كما أكدت العديد من الدراسات أن عملية تسلسل المعلومات، سواء كانت إيجابية (+) أو سلبية (-)، تؤدي إلى التأثير على الشخص الذي يعاني من تحيز الحداثة لأنه سيبني تصورات على آخر تسلسل لتلك المعلومات. (Rose & Armansyah, 2022)

5- تحيز تأثير التصرف Disposition Effect Bias

يشير تأثير التصرف الى ميل المستثمر لبيع الاسهم او الاصول الراجعة بشكل متسرع دون تحليل كاف واستمراره بالاحتفاظ والدفاع عن الخسارة او تلك التي تكون ضعيفة القيمة توقعا منه بتحسن قيمتها مستقبلا (Novianggie & Asandimitra, 2019). ويرجع سبب هذا التأثير الى اربعة عناصر اساسية هي (نظرية الاحتمالات، المحاسبة الذهنية، رغبة الفرد في الشعور بالفخر وتجنب الندم، ضبط النفس). (Subandi & basana, 2020)

6- تحيز جمود الاختيار Status Quo Bias

يشير الافراط في الخيارات (Choice Overload) والذي يمكن التعبير عنه بمصطلحات اخرى مثل مفارقة الخيار، فرط الاختيار، شلل الاختيار، الى الحالة التي يشعر فيها الفرد بالإرباك والصعوبة في اتخاذ القرار المناسب عند مواجهه عدد كبير من البدائل. بالرغم من ان البعض يعتقد ان كثرة الخيارات تمكن من اتخاذ قرارات افضل الا ان

ماثبتت الدراسات النفسية مختلف تماما حيث اكدت هذا الدراسات ان كثرة الخيارات تجعل الفرد يواجه صعوبة في الاختيار ، مما يؤدي الى التردد والامتناع او تأجيل القرار ويزيد هذا التحيز بشكل كبير في مجال الاستثمار نتيجة لكثرة الخيارات وتنوع البدائل ، كما ان هذا التحيز يكون في اعلى مستوياته لدى الافراد الاقل خبرة بينما يكون في اضعف مستوياته لدى الافراد ذوي الخبرة والمعرفة المتخصصة ..

(Jain & Kesari, 2023)

4. الجانب العملي للبحث Practical Side

4.1. ترميز متغيرات الدراسة وتوصيفها: الجدول (1) يبين تفصيلا لمتغيرات الدراسة، حيث ان المتغير المستقل يتمثل في (الثقافة المالية)، والمتغير المعتمد (التحيزات السلوكية)، وكما في الجدول ادناه

الجدول (1) الترميز والتوصيف

المتغير	البعد	الرمز	عدد العبارات	المصدر
الثقافة المالية	المعرفة المالية	FK	5	Banthia, D., & Dey, S.K,2022
	المواقف المالية	FA	5	
	السلوك المالي	FB	5	
التحيزات السلوكية	الثقة المفرطة	OC	4	Jain & kesari, 2022
	السلوك الجمعي	HB	4	
	تأثير التصرف	DE	4	
	الحداثة	R	4	
	تجنب الخسارة	LA	4	
	جمود الاختيار	CP	4	

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على المصادر العلمية

2.4. مقاييس البحث

اعتمد الباحثين مدرج (Likert) الخماسي لغرض قياس متغيرات البحث، والجدول (2) يقدم توضيح تفصيلي حول هذه المقاييس، مع قيم (Cronbach alpha) التي تقيس ثبات المقياس، ويتبين من الجدول ان جميع القيم مقبولة من الناحية الاحصائية.

جدول (2) Cronbach alpha لمتغيرات الدراسة

ت	المقياس	عدد الفقرات	Cronbach alpha
1	الثقافة المالية	15	0.76
2	التحيزات السلوكية	24	0.82

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية

3.4. الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

يستعرض الباحثين في هذه الفقرة الاوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث بهدف معرفة مدى إدراك عينة البحث للمتغيرات المدروسة، وكذلك قوة اتساق اجاباتهم بخصوص متغيرات البحث، اعتمادا على الجدول (3):

جدول (3) تصنيف الوسط الحسابي الموزون

الوسط الحسابي الموزون		مستوى الاستجابة
من	الى	
1	1.80	منخفض جدا
1.81	2.60	منخفض
2.61	3.40	معتدل
3.41	4.20	مرتفع
4.21	5	مرتفع تماما

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على (Nakapan & Radsiri, 2012)

ويوضح الجدول (4) ادناه ما يلي:

1. المعرفة المالية

بلغ الوسط الحسابي الموزون لبعده المعرفة المالية (2.70) وهو بمستوى منخفض. إن قيمة الوسط الحسابي تدل ان عينة البحث تدرك وبشكل منخفض اهمية تمتعها بالمعرفة المالية لغرض تعزيز استثماراتها، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (1.28) وهي قيمة عالية تدل على ضعف تقارب وجهات نظر عينة البحث بخصوص البعد المذكور.

2. المواقف المالية

كان الوسط الحسابي الموزون لبعده المواقف المالية (2.79) وهو بمستوى معتدل، ويدل ذلك على اعتدال شيوخ هذا النوع من الثقافة لدى مجتمع البحث، علما ان قيمة الانحراف المعياري كانت (1.21) وتدل على ضعف تقارب وجهات نظر عينة البحث بخصوص البعد المذكور.

3- السلوك المالي

كانت قيمة الوسط الحسابي الموزون لبعده السلوك المالي (2.56). ويتبين انه بمستوى معتدل، ويدل ذلك على ان السلوك المالي يشكل اهمية معتدلة من وجهة نظر عينة البحث، ويدعم ذلك ان قيمة الانحراف المعياري كانت (1.31) وهي قيمة عالية تدل على ضعف تقارب وجهات نظر عينة البحث بخصوص البعد المذكور. علما ان متغير الثقافة المالية حقق وسطا حسابيا موزونا بلغ (2.68) وهو بمستوى معتدل، يدل على اهمية معتدلة للثقافة المالية لعينة البحث، وكانت اجابات العينة غير متسقة عن طريق ارتفاع قيمة معامل الانحراف المعياري التي بلغت (1.29).

4- الثقة المفرطة

بلغ الوسط الحسابي الموزون لبعده الثقة المفرطة (3.86)، وهو بمستوى مرتفع، وهذا يدل على قوة إدراك عينة البحث لأهمية هذا البعد عند اتخاذ القرارات الاستثمارية، علما ان الانحراف المعياري بلغ (0.90) وهذا يدل على قوة اتساق إجابات افراد العينة.

5- السلوك الجمعي

بلغ الوسط الحسابي الموزون لبعده السلوك الجمعي (3.23) وبمستوى مرتفع، وهذا يدل على تأثير السلوك الجمعي على المستثمر عند اتخاذ القرار المالي، علما ان الانحراف المعياري بلغ (1.03) وهذا يدل على قوة اتساق إجابات افراد العينة.

6- تأثير التصرف

بلغ الوسط الحسابي الموزون لبعده تأثير التصرف (3.68) بمستوى مرتفع مما يعني قوة تأثير التصرف عند اتخاذ القرار المالي، علما ان الانحراف المعياري بلغ (0.93) وهذا يدل على قوة اتساق إجابات افراد العينة.

7- تجنب الخسارة

بلغ الوسط الحسابي الموزون لبعده تجنب الخسارة (3.67) وانحراف معياري (0.85)، وقد حصل هذا البعد على مستوى إجابة (مرتفع)، يعني وجود ميل مرتفع لدى المستثمرين للنفور من الخسارة، وهذا ما يدل على قوة اتساق اجابات العينة.

8- الحداثة

بلغ الوسط الحسابي الموزون لبعده الحداثة (3.50) بمستوى مرتفع مما يعني إدراك عينة البحث لتأثير حداثة المعلومات عند اتخاذ القرار المالي، علما ان الانحراف المعياري بلغ (1.06) وهذا يدل على قوة اتساق إجابات افراد العينة.

9- جمود الاختيار

بلغ الوسط الحسابي الموزون لبعده جمود الاختيار (3.52) بمستوى مرتفع مما يعني ان عينة البحث تدرك اهمية جمود الاختيار عند اتخاذ القرار الاستثماري، علما ان الانحراف المعياري بلغ (1.01) وهذا يدل على قوة اتساق إجابات افراد العينة.

علما ان متغير التحيزات السلوكية حقق وسطا حسابيا موزونا بلغ (3.57) وهو بمستوى مرتفع، يدل على تمتع عينة البحث بمستوى مرتفع من التحيزات السلوكية، وكانت اجابات العينة متسقة من خلال انخفاض قيمة معامل الانحراف المعياري التي بلغت (1).

جدول (4) وصف وتشخيص متغيرات الدراسة

ت	البعد	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الاجابة
1	المعرفة المالية	2.70	1.28	منخفض
2	المواقف المالية	2.79	1.21	معتدل
3	السلوك المالي	2.56	1.31	معتدل

معتدل	1.29	2.68	الثقافة المالية	
مرتفع	0.90	3.86	الثقة المفرطة	1
مرتفع	1.03	3.23	السلوك الجمعي	2
مرتفع	0.93	3.68	تأثير التصرف	3
مرتفع	1.06	3.50	الحدثة	4
مرتفع	0.85	3.67	تجنب الخسارة	5
مرتفع	1.01	3.52	جمود الاختيار	6
مرتفع	1.00	3.57	التحيزات السلوكية	

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية

4.4. اختبار فرضيات البحث Research hypotheses

اعتمدت الباحثين مجموعة من الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات التي انبثقت عن البحث وعلى النحو الآتي:
أولاً: اختبار فرضية الارتباط: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الثقافة المالية والتحيزات السلوكية. لقد تفرعت عن الفرضية أعلاه ثلاث فرضيات فرعية وعلى النحو الآتي:

- 1- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المعرفة المالية والتحيزات السلوكية.
 - 2- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المواقف المالية والتحيزات السلوكية.
 - 3- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين السلوك المالي والتحيزات السلوكية.
- يشير الجدول (5) الى نتائج علاقات الارتباط بين متغيرات البحث، ويتضح منه وجود علاقات ارتباط سلبية وذات دلالة معنوية عند مستوى (1%) بين الثقافة المالية والتحيزات السلوكية سواء على المستوى الكلي او على مستوى الابعاد الفرعية. عليه يستدل الباحثين رفض الفرضية الرئيسية أعلاه وما تفرع عنها من فرضيات فرعية، بمعنى توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الثقافة المالية والتحيزات السلوكية.

جدول (5) اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات البحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	قيمة علاقة الارتباط
المعرفة المالية	الثقافة المالية	-0.46**
المواقف المالية	الثقافة المالية	-0.49**
السلوك المالي	الثقافة المالية	-0.42**
الثقافة المالية	الثقافة المالية	-0.60**
**معنوي عند مستوى 1%		

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية

5.5. اختبار فرضية التأثير: لا تؤثر الثقافة المالية بصورة معنوية في الحد من التحيزات السلوكية. ولقد تفرع عن الفرضية ثلاث فرضيات فرعية على النحو الآتي:

- 1- لا تؤثر المعرفة المالية بصورة معنوية في الحد من التحيزات السلوكية.
- 2- لا تؤثر المواقف المالية بصورة معنوية في الحد من التحيزات السلوكية..
- 3- لا يؤثر السلوك المالي بصورة معنوية في الحد من التحيزات السلوكية...

من اجل اختبار الفرضية أعلاه وما تفرع عنها من فرضيات فرعية استخدم الباحثين الانحدار الخطي البسيط وحسب الجدول الآتي:

جدول رقم (6) اختبار فرضيات التأثير

معتمد	التحيزات السلوكية		قيمة t ومستوى معنويتها	قيمة معامل التحديد R ²	قيمة t ومستوى معنويتها
	A	B			
المعرفة المالية	4.1	-0.27	-10.08**	0.21	101.7**
المواقف المالية	4.2	-0.30	10.87**	0.24	118.29**

0.17	**79.89	**8.98-	0.25-	4.05	السلوك المالي
0.36	**212.23	**14.56-	0.47-	4.68	الثقافة المالية

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتبين من جدول (6) الاتي:

1- ان زيادة المعرفة المالية بمقدار وحدة واحدة عند المستثمر سيؤدي ذلك الى انخفاض التحيزات السلوكية لديه بمقدار (0.27)، علما ان هذا الانخفاض معنوي عند مستوى (1%) لان قيمة (t) المحسوبة التي تقيس معنوية معامل الانحدار بلغت (-10.08) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور. كما ان قيمة (F) التي تقيس معنوية انموذج الانحدار بلغت (101.7) وهي قيمة معنوية عند مستوى (1%)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.21) وهذا يعني ان المعرفة المالية تفسر ما نسبته (21%) من التغيير الحاصل في التحيزات السلوكية، اما النسبة الباقية فتعود الى عوامل اخرى غير داخلية في انموذج البحث. وستأخذ معادلة الانحدار البسيط الصيغة الاتية:

$$\text{التحيزات السلوكية} = 4.1 - 0.27 \text{ المعرفة المالية}$$

يستدل الباحثين على رفض الفرضية الفرعية الاولى بمعنى (تؤثر المعرفة المالية بصورة معنوية في الحد من التحيزات السلوكية بأبعادها)

2- ان زيادة المواقف المالية بمقدار وحدة واحدة عند المستثمر سيؤدي ذلك الى انخفاض التحيزات السلوكية لديه بمقدار (0.30)، علما ان هذا الانخفاض معنوي عند مستوى (1%) لان قيمة (t) المحسوبة التي تقيس معنوية معامل الانحدار بلغت (-10.87) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور. كما ان قيمة (F) التي تقيس معنوية انموذج الانحدار بلغت (118.29) وهي قيمة معنوية عند مستوى (1%)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.24) وهذا يعني ان المواقف المالية تفسر ما نسبته (24%) من التغيير الحاصل في التحيزات السلوكية، اما النسبة الباقية فتعود الى عوامل اخرى غير داخلية في انموذج البحث. وستأخذ معادلة الانحدار البسيط الصيغة الاتية:

$$\text{التحيزات السلوكية} = 4.2 - 0.30 \text{ المواقف المالية}$$

يستدل الباحثين على رفض الفرضية الفرعية الثانية بمعنى (تؤثر المواقف المالية بصورة معنوية في الحد من التحيزات السلوكية بأبعادها)

3- ان زيادة السلوك المالي بمقدار وحدة واحدة عند المستثمر سيؤدي ذلك الى انخفاض التحيزات السلوكية لديه بمقدار (0.25)، علما ان هذا الانخفاض معنوي عند مستوى (1%) لان قيمة (t) المحسوبة التي تقيس معنوية معامل الانحدار بلغت (-8.98) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور. كما ان قيمة (F) التي تقيس معنوية انموذج الانحدار بلغت (79.89) وهي قيمة معنوية عند مستوى (1%)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.17) وهذا يعني ان السلوك المالي تفسر ما نسبته (17%) من التغيير الحاصل في التحيزات السلوكية، اما النسبة الباقية فتعود الى عوامل اخرى غير داخلية في انموذج البحث. وستأخذ معادلة الانحدار البسيط الصيغة الاتية:

التحيزات السلوكية = 4.05 - 0.25 السلوك المالي. يستدل الباحثين على رفض الفرضية الفرعية الثالثة بمعنى (يؤثر السلوك المالي بصورة معنوية في الحد من التحيزات السلوكية بأبعادها)

4- ان زيادة الثقافة المالية بمقدار وحدة واحدة عند المستثمر سيؤدي ذلك الى انخفاض التحيزات السلوكية لديه بمقدار (0.47)، علما ان هذا الانخفاض معنوي عند مستوى (1%) لان قيمة (t) المحسوبة التي تقيس معنوية معامل الانحدار بلغت (-14.56) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور. كما ان قيمة (F) التي تقيس معنوية انموذج الانحدار بلغت (212.23) وهي قيمة معنوية عند مستوى (1%)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.36) وهذا يعني ان الثقافة المالية تفسر ما نسبته (36%) من التغيير الحاصل في التحيزات السلوكية، اما النسبة الباقية فتعود الى عوامل اخرى غير داخلية في انموذج البحث. وستأخذ معادلة الانحدار البسيط الصيغة الاتية:

التحيزات السلوكية = 4.68 - 0.47 الثقافة المالية. يستدل الباحثين على رفض الفرضية الرئيسية الثانية بمعنى (تؤثر الثقافة المالية بصورة معنوية في الحد من التحيزات السلوكية بأبعادها).

5. الاستنتاجات والتوصيات Conclusions and recommendations

1.5. الاستنتاجات

تتجسد الاستنتاجات في النقاط التالية، التي توظف النتائج الرئيسية للدراسة، وتشدد هذه الاستنتاجات على العلاقة بين الثقافة المالية والتأثيرات السلوكية في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

1. هناك علاقة سلبية معنوية بين الثقافة المالية والأنواع المختلفة من التحيزات السلوكية، مما يعني أن زيادة الثقافة المالية تؤدي إلى تقليل التحيزات. وتشير هذه العلاقة إلى أن الأفراد الذين يمتلكون مستوى أعلى من المعرفة المالية يكونون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات استثمارية موضوعية، مما يقلل من تأثيرات العواطف والانهيزات السلوكية السلبية.

2. المعرفة المالية تؤثر تأثيراً معنوياً في الحد من التحيزات السلوكية، استناداً إلى البيانات المحللة. هذا الاستنتاج يعكس أهمية التعليم المالي كوسيلة لتزويد المستثمرين بالأدوات والمعرفة اللازمة للتفكير النقدي وتحليل المعلومات المالية بشكل فعال، مما يساهم في اتخاذ قرارات مدروسة.
3. تساهم المواقف المالية أيضاً في تقليل التحيزات السلوكية، مما يؤكد أهمية التوجيهات المالية الصحيحة. انفتاح الأفراد على التعلم وتقبل التوجيهات المالية يعد عاملاً رئيسياً في تغيير سلوكهم المالي وتحسين استجاباتهم للفرص الاستثمارية، مما يؤثر إيجابياً على قراراتهم.
4. هناك تأثير معنوي واضح للسلوك المالي على التحيزات السلوكية، مما يستدعي تحسين ممارسات الإدارة المالية لدى المستثمرين. يجب أن تتضمن الاستراتيجيات التعليمية توجيه المستثمرين نحو سلوكيات مالية إيجابية، مثل التقييم المستمر للأداء المالي وتحليل المخاطر.
5. الثقة المفرطة كانت الأكثر ارتباطاً بالتغيرات في الثقافة المالية، مما يشير إلى أن تعزيز الثقافة المالية قد يساعد في تقليل هذه الثقة المفرطة. ويُعد تطوير برامج تعليمية توعوية حول مخاطر الثقة المفرطة أمر مهم حيث يساعد هذا في تحقيق وعي أفضل لدى المستثمرين حول التحديات المحتملة في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

2.5. التوصيات

1. تطوير برامج تعليمية شاملة لتعزيز الثقافة المالية في سوق العراق للأوراق المالية من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية موجهة للمستثمرين العراقيين بالتعاون مع الجهات الحكومية والهيئات المالية.
2. تصميم مواد تعليمية تركز على المواضيع المالية الأساسية المتعلقة بسوق العراق للأوراق المالية، مثل تحليل البيانات المالية وإدارة المحافظ، عبر إعداد كتيبات أو دورات رقمية متاحة عبر الإنترنت.
3. تطوير برامج توجيهية خاصة للمستثمرين العراقيين عن طريق تنفيذ جلسات استشارية دورية بالتعاون مع مستشارين ماليين محليين، مما يتيح تقديم مشورة دقيقة تتناسب مع احتياجات المستثمرين.
4. تقديم ورش عمل في المهارات المالية الأساسية مثل كيفية وضع الميزانيات واتخاذ القرارات المالية المستنيرة في سياق السوق العراقي، لضمان فهم أفضل للمستثمرين.
5. إنشاء برامج توعوية حول مخاطر الثقة المفرطة في قرارات الاستثمار، تشمل تنظيم حملات توعية تستهدف المستثمرين العراقيين عبر وسائل الإعلام المحلية ووسائل التواصل الاجتماعي.

شكر وتقدير: يعرب المؤلفون عن خالص امتنانهم لمن ساعدهم في توفير البيانات.

التمويل: لم يُقدم أي تمويل لدعم هذا البحث .

مساهمة المؤلف: ساهم جميع المؤلفون بشكل متساوي في انجاز البحث.

تضارب المصالح: يُقر المؤلفون بعدم وجود تضارب مصالح يتعلق بالبحث أو التأليف أو نشر هذه المخطوطة.
الذكاء الاصطناعي التوليدي والتقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في عملية الكتابة: لم يعتمد الباحثان على برامج الذكاء الاصطناعي في انجاز بحثهم.

نبذة قصيرة عن كل مؤلف:

المؤلف الأول: حالياً طالبة في مرحلة الكتابة.

المؤلف الثاني: حاصل على شهادة الدكتوراه في مجال ادارة الاعمال ومختص في مجال الادارة المالية.

المؤلف الثالث: حاصل على شهادة الدكتوراه في مجال ادارة الاعمال.

6. المصادر References

1. جبار. (2022). مدخل المالية السلوكية لإدارة رأس المال العامل: دراسة تحليلية لعينة من متخذي القرار في الشركات العراقية المدرجة في السوق المالي (رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق).
2. علي الحربي. (2025). العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في مستوى الثقافة المالية وفقاً لنتائج الدراسة الدولية PISA2022 مقارنة: السعودية، الإمارات، بلجيكا، هولندا. *المجلة السعودية للعلوم التربوية*, (19)2, 73-88.
3. فتحى السيد البغدادي, & مروة. (2022). دور الثقافة المالية في تحقيق التمكين الاقتصادي للخدمات المالية. *L'Egypte Contemporaine*, 113(546), 109-154.
4. القرشي, & منى. (2024). الثقافة المالية دور الأم في تنمية الثقافة المالية للبناء في مرحلة الطفولة. *King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(1), 33-72.
5. Ahamed, A. (2025). *FINANCIAL LITERACY AFM Jalal Ahamed, Ph . D . Associate Professor School of Business , University of Skövde*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.5084835>
6. Ahmad, Z., Ibrahim, H., & Tuyon, J. (2017). Institutional investor behavioral biases:

- syntheses of theory and evidence. *Management Research Review*, 40(5), 578–603. <https://doi.org/10.1108/MRR-04-2016-0091>
7. Bantia, D., & Dey, S. K. (2022). Impact of Financial Knowledge, Financial Attitude and Financial Behaviour on Financial Literacy: Structural Equation Modeling Approach. *Universal Journal of Accounting and Finance*, 10(1), 327–337. <https://doi.org/10.13189/UJAF.2022.100133>
 8. Binz, M., & Schulz, E. (2023). Using cognitive psychology to understand GPT-3. *Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America*, 120(6), 1–10. <https://doi.org/10.1073/pnas.2218523120>
 9. Chanyal, D. P. C. (2025). Behavioral Biases in Managerial Decision-Making: Implications for Corporate Performance and Governance. *International Journal of Economics and Management Intellectuals*, 01(01), 8–16. <https://doi.org/10.63665/ijemi.v01i01.02>
 10. Contreras, O., & Bendix, J. (2021). Improving Financial Literacy in United States. *Milken Institute*, 1–71.
 11. Dewi, V. I. (2022). How do demographic and socioeconomic factors affect financial literacy and its variables? *Cogent Business and Management*, 9(1). <https://doi.org/10.1080/23311975.2022.2077640>
 12. Helena, M., & Pereira, S. (2022). *Maria Helena Santos Pereira The impact of financial literacy and behavioral biases on financial behavior*.
 13. Jain, N., & Kesari, B. (2023). *the Impact of Behavioral Biases on Financial Risk Tolerance of the Impact of Behavioral Biases on Financial Risk Tolerance of Investors and Their Decision Making*. (January), 1–180. https://www.researchgate.net/profile/Nidhi-Jain-26/publication/366836734_THE_IMPACT_OF_BEHAVIORAL_BIASES_ON_FINANCIAL_RISK_TOLERANCE_OF_INVESTORS_AND_THEIR_DECISION_MAKING/links/63b43fa1a03100368a4df623/THE-IMPACT-OF-BEHAVIORAL-BIASES-ON-FINANCIAL-RISK-TO
 14. Mellal, C. E. (2023). Financial Culture As One Of The Ways To Improve The Financial Behavior Of Individuals And Its Role In Promoting Comprehensive Growth. 448, (02) 10, *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*, <https://doi.org/10.37164/2056-010-002-020>
 15. Mudra, L., Sabin, T. P., Krishnan, R., Pausata, F. S. R., Marti, O., & Braconnot, P. (2023). Unravelling the roles of orbital forcing and oceanic conditions on the mid-Holocene boreal summer monsoons. *Climate Dynamics*, 61(3–4), 1333–1352. <https://doi.org/10.1007/s00382-022-06629-y>
 16. Novianggie, V., & Asandimitra, N. (2019). The Influence of Behavioral Bias, Cognitive Bias, and Emotional Bias on Investment Decision for College Students with Financial Literacy as the Moderating Variable. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 9(2), 92–107. <https://doi.org/10.6007/IJARAFMS/v9-i2/6044>
 17. Nurjaman, M. J., & Hafni, D. A. (2024). The Influence of Financial Knowledge, Financial Attitude on Financial Management Behavior. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 7(6), 3072–3080.
 18. Papers, W. (2024). *Knowledge and Beliefs About Behavioral Biases Jürgen Huber , Michael Kirchler , Teresa Steinbacher*.
 19. Phayel, S. (2025). *Financial Literacy and Financial Behavior Among Youth in Kathmandu Metropolitan City*. (June).
 20. Pradini, A. Y., & Faozan, A. (2023). Sharia Financial Literacy and Inclusion: Opportunities and Challenges. *Al-Mustashfa: Jurnal Penelitian Hukum Ekonomi Syariah*, 8(2), 205. <https://doi.org/10.24235/jm.v8i2.15406>
 21. Rajimol KP, Rajeshwari G V, Poornima U Kotehal, Lakshmi.S.R, Jahnavi R, &

- Sanjana. (2025). The Influence of Behavioral Finance on Investment Decisions: A Study of Cognitive Biases in Portfolio Management. *International Journal of Computational and Experimental Science and Engineering*, 11(2), 3073–3078. <https://doi.org/10.22399/ijcesen.2006>
22. Ratnawati, K., Azzahra, N., & Putra Dewanta, P. (2023). Research in Business & Social Science The influence of financial literacy and financial attitude on financial management behavior : A study on culinary micro SMEs in. *International Journal Of Research In Business and Social Science*, 12(1), 165–173.
 23. Rose, J. B. D., & Armansyah, R. F. (2022). Recency Bias Dan Confirmation Bias Pada Keputusan Investasi Investor Pasar Modal Indonesia. *Jurnal Ilmiah Manajemen Dan Bisnis (JIMBis)*, 1(2), 136–152. <https://doi.org/10.24034/jimbis.v1i2.5366>
 24. Rudiawarni, F. A., Narsa, I. M., & Tjahjadi, B. (2020). Are emotions exacerbating the recency bias?: An experimental study. *International Journal of Trade and Global Markets*, 13(1), 61–70. <https://doi.org/10.1504/IJTGM.2020.104913>
 25. Seedsman, T., & Murakami, I. (2025). Letting Go and Moving On: A Contemporary Essay Including Reflections and Observations Surrounding Retirement in Later Life. *Journal of Economy Culture and Society*, 0(72), 232–253. <https://doi.org/10.26650/jecs2025-1780777>
 26. Shafinah Rahim, & Vinod Raj Balan. (2021). Financial Literacy: The Impact on the Profitability of the SMEs in Kuching. *International Journal of Business and Society*, 21(3), 1172–1191. <https://doi.org/10.33736/ijbs.3333.2020>
 27. Singh, S., Kumar, A., Hota, S., Dutta, S., & Styaningrum, F. (2024). Exploring the factors in shaping investor’s financial decision-making. *Journal of Statistics and Management Systems*, 27(1), 87–103. <https://doi.org/10.47974/jsms-1139>
 28. Sinha, A., & Shunmugasundaram, V. (2023). Relationship Between Demographic Factors and Behavioral Biases. *Global Journal of Accounting and Finance*, 7(1), 199–225. <https://www.researchgate.net/publication/376358438>
 29. Suprpto, Y., & Tokan, A. D. K. (2025). *Department of Management, Faculty of Business and Management, Universitas Internasional Batam - Indonesia*. 18(2), 1127–1146.
 30. Talhartit, I., Jillali, S. A., & Kabbouri, M. El. (2022). *BEHAVIORAL FINANCE : HOW ARE TRADERS ’ FINANCIAL DECISIONS AND PERFORMANCE IMPACTED BY BEHAVIORAL BIASES UNDER UNCERTAINTY? To cite this version : TRADERS ’ FINANCIAL DECISIONS AND PERFORMANCE IMPACTED BY BEHAVIORAL BI- HAL Id : halshs-03844737 BEHAVIORA*.
 31. Wangi, L. A. L. G. C., & Baskara, I. G. K. (2021). THE EFFECT OF FINANCIAL ATTITUDE , FINANCIAL BEHAVIOR , FINANCIAL KNOWLEDGE , AND SOCIODEMOGRAPHIC FACTORS ON INDIVIDUAL INVESTMENT DECISION BEHAVIOR Luh Ayu Loranita Gladys Cendana Wangi , I Gde Kajeng Baskara. *American Journal of Humanities and Social Sciences Research (AJHSSR)*, 5(2), 519–527.
 32. Yanti, F., & Endri, E. (2024). Financial Behavior, Overconfidence, Risk Perception and Investment Decisions: The Mediating Role of Financial Literacy. *International Journal of Economics and Financial Issues* , 14(5), 289–298. <https://doi.org/10.32479/ijefi.16811>
 33. Zaen, M., Nurul Innayah, M., Purwidiyanti, W., Aryoko, Y. P., & Id, M. A. (2024). Factors Affecting Financial Management Behavior of Millennial Generation: The Role of Financial Attitude, Financial Literacy, Locus of Control, and Financial Knowledge. *Human Resource Management JENIUS*, 8(1), 22–33. <https://doi.org/10.32493/JJDP.v8i1.42859>